

الامة بهذا الاسم الدامس وبعد ذلك تصبح الامة مملوكة بيهذه
البيوت التي تروح فيها الامراض وتتهلك فيها الجـرمات
والثورتات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مما نحن
فيه من الرجز الذي يستط من كرامة الوطن ويجهـ... اه
مذلة على السن الاجانب فيكون ذلك عاراً شنيعاً لا يمكن
مخروء الا اذا حاربه الجيوش الاخلاقية والادوية الدينية
التي تبقى فيها تطيب الوعظ والارشاد يمكن ان تـعظ
الافراد ومحمية عن سبل الفسق والفساد وايضاً يجب على
رجال البر ليس ان يخلوا بوا ذلك البيوت بكل قوة ونشاط
حتى يقتل جميعها وبذلك يمكن ان يـقـص من مرض السيلان
من جميع الامراد الصائرين حتى لا تنسل اى عدوى اخرى ما

سورة الباق الحادس عشر

(السل والجزام)

السل مرض من الامراض العريضة الاقشـل خصوصاً

في الديار المصرية بالنسبة لعدم الاعتناء التام بعراق الواسع
الصحية لذلك كان انتشاره مدهشاً جداً يحشى منه على الهيئة
الاجتماعية التي تتكون منها الأمة التي تعمل لاعلاء شأن
الوطن متى كان الافراد بمسحة جيدة :

اعراض مرض السل

(١) انت العصاب بمرض السل وراه وحالة التنفس عنده
شديدة جداً بالنسبة لاصابة الرئتين لان مكروب السل
يبيض على الرئتين متطافلاً عليها مكوناً بها مزودة مت
المكروبات التي تنمو فيها شيئاً فشيئاً وتتغذى على انسجبتها
ورعاً اسكات المكروبات الرئتين ولم تترك سوى العروق
الدموية بعد ذلك يكون مصير المصاب الموت التام .

(٢) يكون المصاب مصفراً اصفراراً شديداً جداً وراه دائماً
يمصق البصاق به دم ونحط . هذا البصاق يهدى بسرعة
مدهشة بواسطة الذباب الذي يتساقط عليه ثم ينقل البصاق
الملوث بمكروب السل بارجله من مكان الى آخر باسرع
فرصة ممكنة ثم يضعه على الاطعمة الموضوعة للهواء الجوي

بشيء مما ذكره :

﴿ طرق معرفة السبل ﴾

يمكن معرفة مرض السبل بهذه الاعراض السالفة الذكر
ثم هناك نوع آخر يختص بمعرفة الرجال الغنيون في انحاءهم
الطبية اذ يمكن اخذ عينة بصاق من الشخص المصاب ثم
تحضرها بالخلق التحليلية مع تلوين المكروب باصبغ مختلفة
مع تثبيت المكروب على شريحة من الزجاج تساعد على فحصه
بجهاز المكروسكوب حتى يمكن رؤية المكروب بسهولة :

﴿ طرق الوقاية ﴾

١ يجب على الافراد ان لا يعرضوا انفسهم الى جو بارد
لان البرودة تساعد على وجود ما نسميه اولا بالنزلة الشعبية
وإذا لم تتعالج النزلة الشعبية في تبدأ الامروز من عند الشخص
بنشأ عنها مرض السبل الذي ينمو شيئاً فشيئاً ويصبح
خطراً يهدد صحة الافراد :

٢ يجب على الافراد الاصحاء ان لا يتخالطوا اللصابتين بمرض
السبل لئلا يصابوا بهذا المرض عطس في وجوههم

اذ يخرج من فيه رشاش بظاير في الجسد ويستشقه بعض
الافراد فيصابون بمرض السل من جراء الاختلاط بالمصابين .
٣) يجب على الافراد المصابين ان يبتعدوا في ميادين بها
مظاهرات كمرض الفتيك او عارول النزول حتى لا يمكن ان
يتسرب الميكروب الى بعض الافراد انما الذين من
مرض السل :

د يجب عزل المصابين بمرض السل في أماكن صحية جدا
تحتفظها الشمس من جميع الجهات حتى يمكن قتل الكروبيوت
التي يخرج مع البصاق لان حرارة الشمس وبخلاف الجو
يساعدان على قتل الكروبيوت بسرعة عظيمة جدا :

هـ يجب سرعة اوصول المصابين حالا الى العيادات لتالف اوجه
الخطاثة بمرض السل او الرسل المسم الى المصحات العظيمة
كصحة سلوان التي اتخذت تلك الشهرة العظيمة في تراويخ
العلم بالنسبة لفاؤدها لمرض السل الذين يجدون فيها كل
رعاية آمنة من جملة الطبيعة الفذائق لتدريشني الامراض
يدون علاج وجسكني جوها اللطيف :

يجب حفظ الاطعمة التي ذكرها الافراد في أماكن
ثابتة بعيدة عن الأتربة التي يسقط على الاطعمة العادية
بعض الكروبات التي ارجعها على الطماطم فيمكن ان ينسحب
رغز السائل اذا اذاب من حلة الكروبات .

مرض الجدام

لجدام مرض من الامراض البشعة جدا التي تسبب على
شويه بعض أعضاء الجسم بشكل مربع جدا يكاد الانسان
يليم برؤية أي شخص ظاهره عليه أعراض مرض الجدام
فمن قايه حذرة على هذا الياس السكين الذي يرى بعض
نزاه جسمه قد لا يظن مته فلا حول ولا قوة الا بالله من
انه التكتبات الشديدة التي تنزق الحشامع الا كباد لشدة
ظهورها على المرء الاجتماعي .

أعراض مرض الجدام

لجدام مرض يمكن رؤية عوارضه بسهولة جدا وهو يبدئ

في الأماكن الآتي شرحها :-

١ يعيش المكروب الجزام على المادة المخاطية التي تبطن
الفشاء المخاطي للأنف فينشون هناك مزرعة مثله جداً
من المكروبات التي تعمل على تآكل هذا الفشاء حتى
تتغى على التجويف الانفي الظاهرى والباطنى فينشأ عن
ذلك ان الرض يفقد حاسة الشم وقد شهدنا امثال ذلك
من المعابين على هذه الهيئة التي وصفناها : ٢ يوجد ايضاً
للمكروب في العينين فيأكل المادة المشائية التي يحفون
العينين ثم ينشأ عن ذلك انه يجمل العينين ، فوحتين دائماً
قدتقط الذرات والجراثيم العالقة بالأنزبه في العينين فينشأ
عن ذلك فقد البصر الذي لا يمكن الاستغناء عنه وسبب
ذلك مرض الجذام :

(٣) يعيش المكروب في البشرة الجلديه ثم ينشأ على البشرة
بروزات تشبه الدمامل في عقد الأصابع التي بالدين هذه المقعد
هي مزرعة المكروب ثم يبتدىء المكروب في تآكل المقعد
شياً غشياً حتى ينشأ عن ذلك انفصال بعض الأصابع عن

وأما فيما يؤثر شكل اليدين من جراء هذا المرض الخطير
(٤) يمش أيضا على طسقي السمع فيؤثر عليها مكرهه
فبدنأ عن ذلك تأثير عدم السمع لأنه يؤدي الاعصاب
المسماة التي تعد الخ ذابوجات الصوتية وأحيانا ينشأ عنه
تشم الأذنان وسقوطها من موضعها فتتغير معالم
الانساب الأدنى.

طرق الوقاية

أهم شيء يعالج مرض الجذام هو بمجرد العثور على شخص
مصاب بهذا المرض وظهوره عليه العلامات المذكورة في
باب أمراض الرض يجب علينا بسرعة مدهشة جدا أن
نبلغ ولاية الأمور بأسرع فرصة ممكنة حتى نتخذ جميع
الاجراءات لمنع هذا الخطر الداهم لان وجود شخص مصاب
بمرض الجذام وسط أفراد الأمة الاصحاء يفتار جدا يهدد
الامن والنفس البريئة التي يجب علينا أن نحافظ عليها بكل
قوة ونشاط ونحموسا وزارة الداخلية للشؤون الصحية
تعمل كل جهدها في حصر هؤلاء الصابين من جميع نواحي

القطار واستلهم تلك المستنيرة التي أسست في يومنا هذا
المرض وهي من ممرات السبل والجاهل إلى زواله لأن مرض
الجدد لا يمكن الشفاء منه بأي سبل كان وإنما استأثر به
الغلب فحينما وجدنا من غربيين وشرقيين في معالجة هذا
المرض فلا أمكانهم ذلك وقد أجمعت الآراء أن جميع طرق
لحسم هذا الداء هي إبطال المايلين بدو جهات أثيرة جدا من
جميع المبدن والأريانه حتى لا تتعرب الممدوى إلى بعض
أفراد الأمة لأنها سريرة الأكتشار ومعالجتها مستعجلة

نعم

الخاتمة

بكتاب العاقبات تم . . . وبالتمهيد والدائم

تأليف المبد الفقيه احمد نصار الحضيري المسمى
من الطيعة مركز ومديرية اسيرط غفر الله له
ولو الله والسلف . قصدت بتأليف هذا فتح اواب
الهدى وان لكل امرئ ما نوى ساعيا في مرضه ان الله
الحكم ثم ولي النعمم الفخيم ادام الله دولته وحفظ
انجاله وذريته راني اقربل :

كنت وقد ايقنت ان جوارحي : متبلي ونبسقى ما لا كاتبه
فان كان خيرا سوف اجزي بثله وان كان شرا سوف اجزي عقابه

المؤلف

احمد نصار الحضيري الطيبي

تم وطبع في ٧ الحجة سنة ١٣٥٤

موافق اول مارس سنة ١٩٣٦